Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تؤكد دلالات الألفاظ الأربعة على صلة هذه الألفاظ بمصادرها الطبيعية، صلة الإشارة بالمشار إليه الذي يقدم النسخة المكبرة (هو أو بعض اجزائه أو ما تعلق به) عن صورة الإشارةِ المجردةِ من صورةِ ما ترمز اليه (الإشارة).

إذا كانت (الأنين، العنين، الحنين، الهنين) امثالاً وذات دلالات تختلف ذواتاً وتتفق أصواتاً يكون من المحتمل بقوة أن هذه الألفاظ إنما جردت من أصواتِ كائناتٍ تشترك صوتاً وتختلف ذواتاً. وهذا ما يفسر اتفاق المعاجم على: العَنين: لغة في الأنين، الهنين: مثل الأنين، والحنين: صوت يصدر عن حزن أو عن فرح (يتعلق ذلك الاختلاف بحقيقة الأضداد: صوت الشخص في الحزن يشتمل على نغمة بارزة من صوته في الطرب والعكس صحيح) فالأنين إذن مثل الثلاثة الألفاظ السابقة. فكما نجد تشابهاً، يكاد يكون تطابقاً في العين المجردة، بين ظاهرة طبيعية وظاهرة اخرى، فاننا نجد هذا التشابه الذي يصل حد التطابق الحسي ما بين ظاهرة صوتية طبيعية وأخرى. وأمثال ذلك التشابه لحظها الناس في الطبيعة وفي أصواتهم وأصوات حيواناتهم وآلاتهم: «حَنَّت النيب»، عَنّ المريض وأنّ، هَنَّت المرأة، حَنّ السهم والقوس، حَنّت الحجارة المتطايرة بقوة (عثرون تقول: وَنَّتْ)، حنت الشاة والحمامة (حنّ← حَمّ← حَمَام← حِمام← / أنظر حمم)...

قد يكون أحد الأصوات الطبيعية أكثر تأثيراً من غيره في صوت الكلمة المستقاة من تلك الأصوات، لأن ذلك الصوت أكثر تأثيراً على صانعي الكلمة مما هو في الواقع. ويمكن رسم سياء عملية تجريد الصوتلغوي من أصوات طبيعية على الشكل الظاهر في السياء الرابعة التي فيها يشير رأس كل زاوية إلى أن جُرَيْسات من الأجراس البارزة في الصوت الطبيعي تدخل بأقساط (غير محددة) في تكوينة أجراس